

من بين الصحابة ورافقه دون سائر أئمة الأئمة حفظه مع كثرة ما عداه من سنة
ويؤيد أنه قري يابته بينه على التوحيد وسبب هذا الإثبات له ارتفاع نيل العبه
قام على هذا الوجه ليتمكن من رفع الجوارح ففاضت فيه قدامه ومن دخل حان
اصحابه ابتداء به او غيره طمعه مملو منه من حيث المعنى على ما مر لانه في معنى
امن من دخل اي ومنها امن من دخله او قبله ايات بليغات مقام ما يراه ويؤمن
من دخله اقتصر على كرهها من ايات الكفر وطوى ذكر غيرهم اقول له عليه السلام
حبيب الي من ذكركم الاثا الطيب والنساقرة عيني في الصلوة لان فيهم اغنية
عن غيرهم في الدنيا بقا الاثر صدق الدرر والامن من العذاب يوم القيامة
قال عليه السلام من عاتق في احد يومين بعث يوم القيمة امنا وعنده اني
حنيئة من لومة الغنم بودة او قساص او غيرهم المر يتعرض له ولكن على الوجه
ولله على الناس حج البيت ليدركوا الصلوة والزيارة على الوجه المخصوص وقوله
والكسبي وعاصم في رواية حفص حج بالكسر وهو لغة بني من استطلاع
اليه سبيل الابد لمن الناس مخصص وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستطاعة بالزاد والراحلة وهو يوكيد قول النخعي انها بالمال ولذا اوجب الاستنا
على الزمان اذا وجد اجرة من يتوب عنه وقال مالك انها بالدين فيجب على من قتل
المشي والكسبي في الطريق وقال ابو حنيفة انها مجموع الاضرب والضمي في اليه
للبيت والي الحج وكما ساقى الي المشي فهو سبيل ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وضع من كفر موضع من الحج فاحيل الرجولة وتلفظ على تاركه ولذا قال
عليه السلام كرميصة فاحيل الرجولة في الصورة الاسمية والبراد على وجه يقين
الترج واجبة لله في رقاب الناس وغيره الحكم ولا تخصيصه ثانيا فانها
بعد ايام وشبهه وكان للبراد واسمية ترك الحج الكفر من حيث النفع الكفر وترك
الاستغناء فاشي هذا الوجه ما يراه على الفت والقران وقوله عن العالمين من
طاف من مائة الف منهم والى لا يرعى الاستغناء عنه بالبرهان والاشهاد فيعبر المعنى
لان تكاليف ساقا جامع بين كسر النفس وانعاب الدين وصراف المال والي جعل القبول
والاقبال على الله رغبته انما تزلت صدره الاية جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارباب المال فطلبه وقال ان الله لشاب على كل الحج فواتت به صفة واحدة والقران خمس

يضاح

مل

مل على نزل ومن كفر قتل باهل الكتاب لم تكفون بايات الله اي باياته السجدة والعقبة
المائة على صدق محمد فيها يدعيه من وجوب الحج وغيره وتخصيص اهل الكتاب بالخلاف
ولان على ان كفرهم اقيم وانظروا انهم مومنون بالقران والاحكام فلهذا
كانوا فيهما واسر شهيد على ما تعلمون والحال انه شهيد مطلع على اعمالكم فيما زكمت عليها
لا ينفك التحريف والاستمرار قتل باهل الكتاب لم تكفون عن سبيل الله من امن
كرد الخطاب والاستنصار ما لغز في المنزح ونق العذر لهم واشعار بان كل واحد
من الامر بن صنفه في نفسه مستقل باستجاب العذاب وسبيل الله دينه الحق
الماور يستلوه وهو الاسلام قبل كانوا يفتنون المسلمين ويحرمون بسببهم
اقول الاوس والخزرج فذكرهم ما بسببهم في الجاهلية من التعادي والتخارب
ليعودوا بمثل ذلك ويحتمل ان يصرح عنه ببغوضه عن جاهل من الواو اي باغين
طالبت لها اعوجاجا بان يلتمسوا على الناس وتوهوا ان فيه عوجا عن الحق يجمع
الشيخ وغيره صفة لرسول الله ونحوها او بان يحرموا بين المؤمنين
لتخالف كلمتهم وتتل امر دينهم وانتم شهداء انها سبيل الله
والصد عنها فضلا لا وامثال او انتم عدو لعن اهل منكم يتقوت
باقولكم ويستشهدونكم في القضاة وما الله بغافل عما تعملون وعهد لهم
ولما كان يشهد للبيته المذكور في الاية الاولى كفرهم وهم يحسدون به فتمها
بقوله واسر شهيد ولما كان في هذه الاية صدق المومنين عن الاسلام
هو كانوا يحفون له ويحذرون منه قال وما الله بغافل عما تعملون بايتها
الذين امنوا ان تطعوا فرغوا من الدين او نزل الكتاب برد وكسر بعد